

السودان وإثيوبيا تتفقان على التعاون في القضايا الإقليمية والدولية



الخرطوم: عماد حسن

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان، أمس الخميس، ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين إثيوبيا والسودان في القضايا الإقليمية والدولية، مشيراً الى اتفاق البلدين حول كافة القضايا المتعلقة بسد النهضة. جاء ذلك خلال مباحثات مشتركة مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بالقصر الرئاسي بالعاصمة الخرطوم، وفق بيان صادر عن مجلس السيادة الانتقالي. وفي ما يتعلق بقضية الحدود بين إثيوبيا والسودان أكد البرهان أن «الوثائق والآليات الفنية والحوار تمثل المرجعية الأساسية في هذا الشأن».

وأطلع البرهان رئيس الوزراء الإثيوبي على «تطورات الأوضاع السياسية بالبلاد والجهود المبذولة لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة».

من جهته قال أبي أحمد بحسب البيان، إن «الغرض من الزيارة إظهار التضامن مع السودان والوقوف معه في هذه

المرحلة المهمة من مسيرته السياسية». وحول قضية الحدود قال رئيس الوزراء الإثيوبي إنها قضية «قديمة يجب الرجوع إلى الوثائق لحلها»، داعياً السودان «لتقديم إثيوبيا للعرب والأفارقة بحكم موقعه التاريخي

ووصل رئيس وزراء إثيوبيا إلى الخرطوم في وقت سابق، في زيارة رسمية ليوم واحد. وأشار مجلس السيادة السوداني إلى أن أحمد سيعقد اجتماعات مع أحزاب سياسية سودانية خلال زيارته. كما التقى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بالقصر الجمهوري بالخرطوم، وفد الآلية الثلاثية التي تضم الاتحاد الإفريقي والإيحاد والأمم المتحدة

وأوضح رئيس الآلية فولكر بيرتيس، في تصريح صحفي، أن الوفد أطلع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، على موقف الآلية الثلاثية المسهل للحوار والمبادرات الجارية لدعم العملية السياسية في السودان. وأضاف فولكر، أن رئيس الوزراء الإثيوبي أكد دعمه ودعم بلاده الكامل للعملية السياسية وللاتفاق الإطارى، حتى ينعم السودان بالاستقرار، مؤكداً مواصلة متابعته لسير تنفيذ الاتفاق وصولاً لسلام دائم وشامل. وقال إن رئيس الوزراء الإثيوبي أعرب عن شكره وتقديره لجهود الآلية الثلاثية، في تسهيل عملية الحوار والمبادرات التي ستقود لاتفاق سياسي شامل وتحول سلس نحو التحول الديمقراطي في السودان. والشهر الماضي، رحبت الحكومة الإثيوبية بتوقيع الأطراف السودانية على الاتفاق الإطارى بين العسكريين وقوى سياسية، وأعلنت دعمه

والتقى رئيس الوزراء الإثيوبي، وفد قوى الحرية والتغيير المجلس المركزي، كما التقى وفداً من كتلة التراضي الوطني، برئاسة مبارك الفاضل، وكتلة الحراك الوطني، برئاسة التيجاني سيسي. وقال «الفاضل»، إن اللقاء تطرق للأوضاع السياسية بالبلاد. وأضاف: «ينبغي على أهل السودان أن يتفقوا على صيغة لحكومة مستقلة تقود لانتخابات»، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء الإثيوبي، أكد خلال اللقاء، قدرة السودانيين على حل مشاكلهم بأنفسهم

كما التقى أبي أحمد، وفد لجان المقاومة، وأوضح متحدث عن اللجان، أن الوفد سلّم «أبي أحمد» رؤية لجان المقاومة وموقفها من العملية السياسية الجارية والاتفاق الإطارى ونسخة من إعلان مبادئ ثورة ديسمبر. وأكد المتحدث، أن دعم لجان المقاومة للاتفاق الإطارى يتوقف على تضمينه إعلان مبادئ الثورة